

الحقائق الخارجية التي تعبر عنها وأسهل تناول منها فإننا نميل بطبيعة الأمر نفسه إلى الاستعاضة بهذه الأفكار عن تلك الحقائق، مادة لما تقوم به من بحوث نظرية، وفي مثل هذه الحال نكتفى باستحضار معاني الأشياء في شعورنا لكي نحللها أو نؤلف بينها، ذلك أننا نكتفى بتحليل المعاني تحليلاً منطقياً، بدل أن تعمل على إنشاء ذلك لأنه من الجأء أن يستخدم ولكن الظواهر لا تتدخل في، مثل هذه ومن ثم فإنها لا تكون موضوعاً للعلم، وذلك لأن العلم ينتقل في هذه إلى المعاني . ويان ذلك أن شىء